

# ملاحظات حول معجم صيانة الطبيعة

يكون ذلك في اول العام او آخره . اي قد يكون عمره خلال هذا العام التقويمي يوما واحدا او عاما كاملا . فهل يعقل ان يكون هذا هو المقصود ؟ كذلك ورد في تعريف الثنى (163) انه « . . في العام التقويمي الثاني من عمره » . وهذا ايضا قد يعنى ان عمره يوم واحد في اول 1970 — ادا كان قد ولد في اليوم الاخير من 1969 — وقد يكون عمره عامين في آخر 1970 ايضا — اذا كان قد ولد في اليوم الاول من العام التقويمي 1969 . اما المترجمون الفرنسيون فقد تخلصوا من المشكلة بحذف (التقويمي) من كلا المصطلحين . فعلى هذا لا بد ان احد النصين الانكليزي او الفرنسي على خطأ . واما نحن فبالرغم مما تقدم اثبتنا (التقويمي) في ترجمتنا لعل لها معنى اصطلاحيا نجعله ويعرفه الشراء . وحسبنا اننا قد نبهنا الى ذلك ، واننا سجدنا على النص الفرنسي انه نبذا ، مصيبا او مخطئا .

بالاضافة الى هذا اليجاز المكثف في النص الانكليزي من جهة والزوائد من جهة مما سيحذف النص الفرنسي الكثير منه ، بحق وبلا حق ، كما سنرى ، يستعمل هذا النص الانكليزي بعض الالفاظ في غير معناها الشائع المألوف ، مثل (impact) التي اول ما يتبادر الى الذهن من معانيها « الرص والحزم » يستعملها بسننى التأثير او الضغط الخارجى (في المصطلح — 201) .

كذلك (separate) (23) معناها الاشهر هو فصل الشيء ، يستعملها بمعنى التمييز عن الغير .

كذلك (degrade) المستعملة عادة بمعنى الامتهان او تخفيض الدرجة ، يستعملها بمعناها الاخر : تدليل المركب الى اجزائه الاصلية ، وهى

راينا في مقدمة المؤلفين الغاضلين انه « بغية ابقاء النص محددًا ، ولتسهيل ترجماته ، تقرر اقتصار التعاريف على نشر كلمات معبرة حينما يمكن ذلك » . وتطبيق هذا المبدأ واضح في النص الانكليزي الذي تدل القرائن على انه الاصل الذي ترجم عنه النص الفرنسي . لكن اليجاز ليس مرادفا للدقة والوضوح . ويقوم هذا النص الانكليزي بنفسه برهاننا على ذلك ، فان اليجاز والرص في العبارة جعله غير محدد احيانا ، وبعيدا عن تسهيل الترجمات احيانا اخرى — مما ضلل المترجمين الفرنسيين في بعض الحالات ، واضطربهم في حالات اخرى الى اضافة بعض الكلمات او تحوير بعض العبارات توضيحا لها وتقريبها من الافهام ، فجاء النص الفرنسي بوجه عام اكثر استرسالا وتبسطا .

ومع تقديرنا ان لكل لغة طرائقها في التعبير وجدنا المترجمين الفرنسيين يعمدون احيانا الى التصرف في الترجمة دونما ضرورة مبررة ، مثل عبارة «الحيوانات التي تمنع القوانين تعمد قتلها او اقتناصها او ايدائها» بالانكليزية (في المصطلح : 153) ، يترجمها النص الفرنسي هكذا :

« . . محمية ضد كل ايداء او اهلاك » .  
وامثالها غير قليل .

على ان النص الانكليزي يجانف اليجاز احيانا كقوله في تعريف المصطلح (161) وغيره : « في مدة معينة من الزمن » . و «ومن الزمن» هنا زائدة مثل (ما المشهورة بعد اذا) .

ويقول النص الانكليزي في تعريف الحولى (162): « حيوان في العام التقويمي الاول من عمره » . وكلمة (التقويمي) هذه مضللة او محيرة . فهى تعنى فيما يظهر : المولود خلال عام 1970 مثلا ، ولا يهم ان

### 33 - الانكليزي : « .. التي تؤثر في المتعضيات

(بضمنها الانسان) وهو صواب . لكن الفرنسي يقول : « .. التي تؤثر في متعضية بضمنها الانسان» . ولا يمكن ان يكون المقصود متعضية واحدة ، خصوصا وانه يستحيل ان يكون بضمنها الانسان . وليس الامر بالخطا المطبى النائىء عن سقوط اداة الجمع (S) لان الفرق في الفرنسية اكبر من هذا بين (des organismes) و (متعضية واحدة : une organisme)

### 36 - يظهر ان الفقرة الثانية من تعريف هذا

المصطلح قد سقطت منها كلمة ما في النص الانكليزي ، وفيها شيء من التبسيط في النص الفرنسي ، ولعل ما نكرنا في ترجمتنا هو الصواب ، ولا سيما في استعمالنا «الحالي» مقابل (actual) بالانكليزية بينما ترجمها الفرنسيون : (الجديد : nouvel) .

### 39 - النص الانكليزي : « الانتزاع التجاري

لحيوانات او مادة نباتية من منطقة ، على اساس الادامة عادة» .. وهو ايجاز يكاد يكون مخرلا . الفرنسي اوضحه باضافة بعض الالفاظ - نضمها بين قوسين - على هذا النحو : « الانتزاع (لاغراض) تجارية لحيوانات او مادة نباتية من منطقة (ينجز) عادة على اساس (محصول) مستمر» . وقد اخذنا بهذا النص مصوغا على النهج العربي .

### 40 - الانكليزي : « لتقليل اعداد (numbers)

الحيوانات الضارة» . الفرنسي : «لتقليل مؤثرات (effectifs) الحيوانات» - وهو مخالف للمقصود لانه يعنى تخفيف اضرارها مع الإبقاء عليها ، بينما الانكليزي يعنى تقليل عددها اي ابادتها ما يمكن ابادته منها دون كلام عن مؤثراتها . هذا على حين ان النص الفرنسي في المصطلح التالي ( اي : 41) يترجم (number) بكلمة عدد (nombre) دونما تحوير .

### 41 - الانكليزي : « .. استعمال كيميائيات» .

الفرنسي : يوضحها بقوله : «استعمال منتجات كيميائية» . وقد ترجمناها : « استخدام مواد كيميائية» .

### 49 - الانكليزي : « .. هيئة البيئنة » .

صحيحة لكنها غير شائعة لدى سواد القراء . وقد استعمل النص الفرنسي مقابلها (décomposition) وهي الاقرب الى الذهن ، وهي التي يستعملها النص الانكليزي ايضا في امكان اخرى . كذلك يستعمل (use) بمعان مختلفة ، وقد ترجمناها بلفظ : (استعمال) او (استخدام) او (اتخاذ) او (انتفاع) حسب مقتضى الحال .

ومثل هذا يقال في (area) التي ترجمها الفرنسيون بصور مختلفة : terretoire, zone, و region, و surface . وقد تصرفنا نحن ايضا في اختيار الكلمات المناسبة لها في كل حالة من الحالات : الرقعة ، البقعة ، المنطقة ، المساحة ، الارض .

وازاء تعدد المعانى للكلمة الواحدة يواجهنا تعدد الالفاظ للمعنى الواحد . فقد راينا ان الانكليزي يستعمل degrade مرة و decomposition تارة بمعنى التحلل . وكان الاولى فيما نرى استعمال كلمة واحدة للمعنى الواحد من اول المعجم الى آخره ، ولا باس باللجوء الى استعمال المرادف احيانا اذا كانت له نفس الشهرة والرواج على الالسنة . ولا ينبغي تغلب التائق الادبي والفنى في معجم علمى ، على الوضوح والبساطة .

ومن ذلك انه يستعمل مرة set واخرى totality وثالثة combination بمعنى واحد ، والفرنسي يترجمها كلها بكلمة ensemble في معظم الحالات ، و احيانا قليلة يستعمل مقابل بعضها دون تمييز في المعنى : totalité او communauté . وثمة حالات مماثلة اخرى من استعمال اكثر من كلمة للمعنى الواحد ، يفئنا عن نكرها ما نكرناه من هذه النماذج القليلة .

اما الملاحظات الاخرى ، واكثرها يتناول النص الفرنسي ، فندرجها فيما يلى :

تسلسل المصطلح

### 6 - النص الانكليزي في تعريف هذا المصطلح :

« .. تطورت حياتها .. وتغطى بقعة ما» . الفرنسي اسقط «حياتها» وقال «منظورة تحيى في ارض معينة» . ولا يخفى الفرق بين تطور الحيوانات نفسها ، وتطور حياتها . ويظهر ان الامر التيس على المترجمين الفرنسيين بين «حياتها» و «تحيى» بالانكليزية .

## 81 - المصطلح بالانكليزية : « المياه الغائية »

بصيغة الجمع ، لكن تعريفه جاء بصيغة المفرد :  
( « ماء حائل بالمواد المغذية » ) . اما الفرنسي فقد عمد

الى الجمع في المصطلح وفي تعريفه . لكن الانكليزي  
الذي يعود الى صيغة الجمع في المصطلح التالي ( اي  
82 ) يشرحه صحيحا اي بصيغة الجمع ايضا . ونخال  
الا صوب الاخذ بالافراد في كل هذه الحالات - وقد  
فعلنا ذلك في نصنا العربي ، قياسا على نكر ( الماء )  
مفردا في المصطلحات السابقة : ( 78 و 79 و 80 ) وفي  
معظم الفاظ المصطلحات الاخرى . (يراجع كذلك  
فيما يلي 91 و 92 و 137 و 138) .

## 82 - الانكليزي : « ماء يحوي القليل من المواد

المغذائية الذائبة ، وذو مستوى منخفض من المعنويات » .  
الفرنسي فيه اضافة هكذا : « ( « ماء يحوي القليل  
من المواد المغذية الذائبة ، وهو (يناو) على ذلك ) لو  
مستوى منخفض من المعنويات » . وهي فيما نخال  
زيادة من المترجمين الفرنسيين لا نقص في النص  
الانكليزي . لم نأخذ بها على كل حال ، لاننا نظن ان  
الماء قد يكون غنيا بالمواد المغذية الذائبة ( من  
المضويات ) مع قلة المعنويات الخالصة فيه . وقد تكون  
فيه معدنيات غير مغذية .

## 91 و 92 : ورد الماء بالانكليزية بصيغة الجمع

في هذين المصطلحين مع ان الشرح الذي يلي كلا  
منهما جاء بصيغة المفرد . والافراد اصح ، كما تقدم .

## 95 - الانكليزي : « ( « بها فيها من هطوله

وجريانه » ) . الفرنسي : « بها فيها من (ظواهر)  
هطوله وجريانه » .

## 102 : الانكليزي : « ( « يعقبه هبوط » ) .

الفرنسي : « يعقبه هبوط سريع » .

## 103 - الانكليزي ، في تعريف الفيضان :

( « طغيان غير يغطي ارضا » ) . الفرنسي : « ( «  
يغطي اراضي » ) » ، وهو غلط لانه لا يعتبر طغيان  
الماء فيضانا اذا غطى ارضا واحدة . ولو كانت  
شاسعة ، على احد جانبي النهر مثلا .

الفرنسي يضيف اليها : « الطبيعية » - وهو خطأ على  
ما نظن ، لان المقصود هو صيغة البيئة الاصطناعية  
ايضا ولا سيما البشرية ، التي تأتي من الاهمية في  
الدرجة الاولى .

يضاف الى ذلك ان الفرنسي يسمى البيئة في

ثنيا المعجم environment مرة و milieu  
اوانا . وفي مصطلحنا الحاضر (49) يستعمل :  
milieu naturel ما يمكن ترجمته ( الوسيط  
الطبيعي ) ايضا . وفي المصطلح التالي ( اي : 50 )  
يستعمل الكلمتين معا ( milieu environment ) مقابل  
الانكليزي : environment

## 52 - الانكليزي : « ( « تختلف في الخصائص » .

عن التربة التي فوقها ( او تحتها ) . ولعله خطأ لان  
طبقات التربة لابد ان يختلف بعضها عن بعض . وان  
لم تختلف طبقتان متجاورتان منها كانتا طبقتين  
واحدة . مهما يكن فقد صاغها الفرنسي : « ( « عن  
التربة الموجودة فوقها ( و ) تحتها » ) - وهو ما  
أخذنا به .

## 54 - الانكليزي : « قدرة التربة على امداد

نمو النبات » . الفرنسي يبط النص هكذا : « قدرة  
التربة على تامين الظروف الضرورية لنمو النبات » .

## 57 - الانكليزي : « كمية الماء » . الفرنسي :

« مجموع كمية الماء » . اضافة لا ضرورة لها .

## 63 - الانكليزي : « ( « افسدتها ظواهر طبيعية » .

الفرنسي : « ( « او ان الانتفاع بها صعبت ظواهر  
طبيعية » ) : ويظهر ان الانكليزي اصح لانه اشمل .

## 68 - التحات : « ازالة التربة ( و ) ما تحت

التربة « ( « بفعل الريح » ) . هكذا وردت في اللفتين ،  
لكننا نظن الصواب استعمال ( او ) بدل واو العطف  
- كما فعلنا في ترجمتنا ، لان زوال ظاهر المترتبة  
وحده يعتبر تحاتا ايضا ، ومثل ذلك يقال فيما  
تحتها .

## 70 - الانكليزي : « ( « عبر مسافات طويلة ،

على الاغلب » ) . الفرنسي يسقط « على الاغلب » -  
ربما سهوا . وهذا جعل المعنى لا يشمل المسافات  
غير الطويلة . ومن الواضح انه غير المقصود .

104 - المعجم في تعريف (فترة الفيض) :

« هبوط موسمي .. في مستوى ماء النهر » • والذي نراه ان الاصح هو « مستوى ماء الفجر »، لكي يشمل البحيرات الطبيعية والاصطناعية والخزانات التي تجمع فيها مياه الامطار ، وغيرها من المياه التي يهبط مستواها موسمياً ، ولا سيما ان المعجم عرف المصطلح السابق (الفيضان) بكونه (طفيان .. غم) • فطفيان (الفجر) يقابله هبوط مستوى ماء (الفجر) لا ماء النهر •

106 - الانكليزي : « خلال مدة معينة (سنة

مثلا) » • الفرنسي يقول « سنة » بدون اضافة (سنة) - والفرق بين التعبيرين بين • كما انه - اي الفرنسي - جعل عنوان المصطلح « الافراغ السنوي » مقابل « زوب الماء » الذي لا يحدد مدة •

107 - الانكليزي : « السيطرة على تحرك

الماء » • الفرنسي : « على تحركات الماء » • وهو اصح ، وقد اخذنا به •

112 - تكرار القول : « انواع النباتات

وتنوعاته في اية بقعة معينة » في تعريف نفس المصطلح ، على حين كان يمكن القول : « ذلك » بدلا من اعادة كل هذه الالفاظ خلافا لما جاء في مقدمة المعجم من توخي الاجاز •

يزاد على هذا ان النص الانكليزي يعطف الفقرة المكررة على الاولى بينما الفرنسي يعتبرها مجرد تكرار لشيء واحد ، فيحذف اداة العطف (و) ويضع بدلا منها : (-) التي تبدو كأنها شارحة مفسرة •

113 - الانكليزي : « مجموع طائفة من فئات

النبات » • الفرنسي يسقط « طائفة » فيقول (مجموعة فئات ..) • فهل هي زائدة في النص الانكليزي الذي يلتزم بعدم الزيادة أم ناقصة في النص الفرنسي الذي من عادته ان يضيف بعض الالفاظ ؟

116 - الانكليزي : « متفاعلة مع البيئة .. » •

الفرنسي : « متفاعلة مع بعضها البعض ومع البيئة .. » •

117 - بدلا من : « جملة الانبئة المتباينة » في

الانكليزي ، يقول الفرنسي : « فئات نباتية ثابتة

نسبيا » • وفي آخر التعريف يقول الانكليزي : « .. تستخدم غالبا كوحدة قياسية للانبئة » • وهو تعبير غامض يوضحه الفرنسي هكذا : « .. كوحدة قياسية (في تصنيف) الانبئة » - وقد اخذنا به •

121 - الانكليزي : « .. اية مجموعة من

الظروف .. » • الفرنسي : « مجموعة محددة من الظروف » • ولا ندري هل كلمة « محددة » : défini زيادة من عند المترجم الفرنسي وهو الارجح ، أم نقصان من عند الكاتب الانكليزي •

126 - الانكليزي : « مدة دوام الانتفاع » •

الفرنسي : « خلال مدة مقررة من الانتفاع بالمرعى » • والفرق ان النص الاول يعني ان المدة لم تكن مقررة سلفا بل تحسب « طاقة الرعى » على اساس ي عدد من الحيوانات الراعية خلال المدة التي يتحملها المرعى طويلة كانت أم قصيرة - كلا منهما بحسابها في تعيين طاقة الرعى •

131 - الانكليزي : « .. من احداث الطبيعة

او فعل الانسان » • الفرنسي يسقط : « او من فعل الانسان » - وهذا يجعل فرقا ذا بال بين الاثني في تعريف الغابة الاولى •

132 - الانكليزي يستعمل (fires) :

حرائق ، نيران) وهذا يعني ان الحريق الواحد لا يكفي لتعريف « الغابة المنبئة » - وهو خلاف المقصود •

134 - خطأ نحوي سهوي أو طباعسي في

الانكليزي هو comprise وصوابه (comprises)

اي باضافة s الى آخره ، وقد صحناه •

135 - خطأ مماثل في الانكليزي ايضا حيث

وردت (tree) بالمفرد والمقصود (trees) بالجمع - وقد صحناه •

136 - الانكليزي ، في تعريف « المعصوف » ي

الذي ضربته العاصفة ، يقول : « جذوع أشجار (و) أفضان مكسورة (و) اشجار منقلعة بفعل الريح .. » • الفرنسي يضع (و) و (او) كلا في مكان الآخر في الحالتين • كلا النصين مخطيء ، والصواب

هو استعمال (أو) في كلتا الحالتين ، فواضح انه لا يشترط ان تجتمع كلها لكي تستحق ان يطلق عليها اسم « المعصوف » ، لان كلا منها معصوف ، حتى الفصن الواحد .

137 - الانكليزي يقول « غابات خشب » بالجمع (forests) في كل من المصطلح وتعريفه ، بينما وردت بصيغة المفرد في الفرنسي وهو الاصوب ، فاية غابة واحدة ينطبق عليها التعريف تسمى « غابة خشب » ولا تتطلب تسميتها بهذا ان تكون اكثر من واحدة . وقد اخذنا في تعريفنا بالافراد .

138 - هنا ايضا يورد الانكليزي نكر الغابة بصيغة الجمع في كل من المصطلح وتعريفه ، والقول فيه كالقول في (137) انفا ، فاما اذا اقتضى الامر هنا غرس اكثر من غابة لغرض الحماية الواردة في التعريف فتسمى عنئذ « غابتين » او « غابات » .

139 - الانكليزي : « .. لحماية المحصولات النامية » : الفرنسي « .. لحماية المزروعات » - مع اسقاط « النامية » . كذلك يهمل الفرنسي : « .. وما الى ذلك » في آخر العبارة من المصطلح (139) موضوع الكلام - ما يضيق نطاق المعنى وينهب بشموله .

141 - الفرنسي يضيف « محسوبا » قبل « على اساس استمرار الفلة » - لتوضيح المقصود . وقد اخذنا به .

144 - الانكليزي : « .. بقعة القطع » . الفرنسي : « قطاع الاستغلال » . وكثيرا ما يستعمل الفرنسي (القطاع - secteur) مقابل (البقعة - area) او المنطقة او غيرها من التعابير المشابهة . وكان الامثل عدم التحوير خصوصا باضافة (الاستغلال) لان قطع الاشجار قد لا تكون غايته الاستغلال ، مثل القطع العلاجي (143) ، او التجديدي (145) ، او التخري (146) ، او الاصلاح (147) .

145 - في الانكليزي كلمة (promote) اي : الترقية والتعزيز ، وهي الصحيحة . يضع الفرنسي

مقابلها (permettre) : السماح والاذن . والفرق ناشئ من الخطأ في قراءة الكلمة الانكليزية لتشابه حروفها مع الكلمة الفرنسية . وهذا من جملة الالفة على ان النص الفرنسي مترجم كلا او جزوا عن النص الانكليزي .

147 - الانكليزي : « .. من حيث النوع او منوال النمو . الفرنسي : « .. من حيث النوع او شكل الشجرة » .

كذلك يقول الانكليزي في تعريف نفس المصطلح : « .. لتحسين نمو الباقي » ، فيترجمه الفرنسي : « .. لتحسين تطور او شكل (ترتيب ؟) الاشجار الاخرى » .

149 - الانكليزي : « .. مثل النار والمرض والآفات » . الفرنسي يذكر المرض بصيغة الجمع ، وقد راينا ذلك انسب ، فلخذنا به .

150 - الانكليزي : « .. تقطن مناطق او مواطن محددة » . الفرنسي : « .. تقطن ارضا او مواطن محددة » . ولما كان الكلام يخص انواعا من الحيوانات فقد اخذنا بالنص الانكليزي .

151 - الانكليزي : « .. انواع حيوانية متواشجة في بقعة مشتركة من موطن منتجاس نسبية » . الفرنسي : « متواشجة مع بعضها البعض ومع الارض المشتركة التي تحتها » - اي انه يضيف « مع بعضها البعض ومع الارض » من جهة ، ويسقط « من موطن منتجاس نسبية » من جهة اخرى .

153 - الانكليزي في تعريف هذا المصطلح - كالذي تقدم ذكره - يقول : « الحيوانات التي تمنع القوانين .. تعمد قتلها او اقتناصها او ايدائها » . بينما يترجمها النص الفرنسي هكذا : « محمية ضد كل ايداء او اهلاك » . وهذا يقتضي الاقتناص الذي يتم بدون ايداء مثلا .

157 - الانكليزي : « .. نسبة ما يفقده السكان بالموت خلال كل وحدة من الزمن » . الفرنسي : « العدد النسبي للافراد الميتة في سكن معين خلال مدة معينة » .

158 - الإنكليزي : « .. بالروسية يوجد

مصطلح خاص (زامون) للمينات الجماعية في الاسماك بسبب عوز الأوكسجين أو بالتنسم » . الفرنسي مصطلحها على هذا النحو الملتبس : « بالروسية يوجد مصطلح خاص بالاسماك (زامون) » .

161 - الإنكليزي : « .. في مدة معينة من

الزمن » . اسقطنا في نصنا التعريبي : « من الزمن » لأنها حشو لا يحتاج إليه المعنى .

162 - الإنكليزي ، في تعريف الحسولي :

« حيوان حدث في العام التقويبي الأول من عمره » . الفرنسي يسقط « التقويبي » . وقد تكلمنا عن ذلك في مستهل هذه الملاحظات .

163 - كذلك يرد « التقويبي » بالانكليزية في

تعريف «الثنى» ، وكذلك يتجاهله الفرنسي .

166 - الإنكليزي يتطلب شيئا من الإيضاح .

وترجمته اللفظية : « المعدل الذي يدخل به صفار الحيوانات من عمر محدد أو حجم مصنف إلى سكن » . الفرنسي يتبسط فيه هكذا : « معدل صفار الحيوانات من سكن معطى (أي معين) الداخلة في صنف من العمر أو حجم مقرر » . وقد عريناها أقرب إلى التصح الإنكليزي ، لكن أوضح .

171 - ورد نكر «المشئي» أي « المكان الذي

تقضى الحيوانات فيه الثنا » ، لكن المعجم لم ينكر المربع والمصيف والمخرف ، للإمكنة التي تقضى فيها المربع والصيف والخريف .

178 - الإنكليزي : « اسماك تهاجر صعدا في

النهر من البحر لتسرا (أي تبيض) في ماء عذب » . الفرنسي يستعمل صيغة الجمع « الأنهار » و « المياه » . ويضيف : « لتبيض في مياه عذبة قليلة العمق » ، وهذا يجعل المعنى أن هجرة الاسماك من البحار إلى الأنهار سببها توفى فضالة الماء ، مع أن للبحار شواطئ أكثر فضالة في بعض الأماكن من الأنهار العميقة .

181 - الإنكليزي : « .. الحيوانات المقنصة

كصيد » . الفرنسي : « الحيوانات المستعملة للصيد » ،

وهو أوضح ، لأن المقصود هنا ليس الحيوانات التي تم صيدها بل الحياة للصيد .

186 - الفرنسي : يضيف إلى آخر التعريف

« من صنف خاص يلبي متطلبات مميزة لدى الإنسان » . ويجوز أن تكون هذه العبارة قد سقطت من التصح الإنكليزي ، كما يجوز أن يكون المترجمون الفرنسيون اضافوها أيضا . وقد نبهنا إلى ذلك في ترجمتنا .

187 - الإنكليزي : « .. لتحسين الجول » -

أي مجموعة الحيوانات . الفرنسي : « لتحسين الجول الباقى » - وهي إضافة لا ضرورة لها ، لأن المعنى مفهوم بدونها .

190 - الإنكليزي : « عرض طعام .. » .

الفرنسي : « عرض طعام في الطبيعة .. » وهي إضافة لا ضرورة لها كذلك .

203 - الإنكليزي : « .. خصصته الحكومة .. »

الفرنسي : « مخصص بقرار من الحكومة » - وهو تحوير طفيف ، أمثاله كثيرة ، لكن المهم في هذا المصطلح قول الفرنسي « .. لأغراض علمية (أو تنزهية) » خلافا للصواب بالانكليزية : « لغرض علمي (أو تنزهي) » .

219 - « الحزام الأخضر » باللغتين ، وأهد من

أمثلة اختلاف معنى المصطلح عن المعنى اللغوي الشائع وهو حلقة من الأرض مشجرة حول مدينة على الأغلب . بينما المعنى الاصطلاحي هنا هو : « منطقة ملحقة برقعة كثيفة السكان ، فيها التحسن الاقتصادي مقيد » .

وقد أثرنا استعمال (التطابق) بدل (الحزام) ، لأنه لغويا مثل (المنطقة) التي تعنى الحزام والرقعة من الأرض جيبا . ثم أنه اصطلاحا أقرب إلى المقصود من الحزام . وقد تكرر نكر (الحزام) بهذا المعنى في مصطلحات أخرى ، وقد عريناها بالتطابق فيها جيبا .

222 - الإنكليزي : « موقع أو محل مطبل

الرؤية .. » . الفرنسي : « موقع مطل للرؤية » .

لقد حذف (أو محل) لاعتقاده بأنه و (الموقع) شيء واحد ، مع أنه يجوز أن يكون المقصود هو الموقع

(الطبيعي) والمحل (من صنع الإنسان) • مهما يكن فالانكليزي يتطلب التوضيح ، والفرنسي عهد الى الحذف بدلا من ان يتصل بزمرة « التحرير الرئيسية » ويستوضح •

225 - الانكليزي : « .. ما لا تأتير له في

البيئة » • الفرنسي : « .. في البيئة الطبيعية » - اضاعة لا غناء فيها •

226 - الانكليزي : « محبة تحتاج الى تدخل

بشري فعال لادامة معالمها الطبيعية » • الفرنسي : « محبة لا تستطيع الدوام الا بتدخل فعال من الانسان » • وليس المهم هنا تحوير طريقة التعبير ، لكن الفرنسي يعنى ادامتها بينما الانكليزي يعنى ادامة معالمها الطبيعية •

240 - الفرنسي يسقط من التعريف عبارة :

« .. في ظروف على كثير او قليل من الحرية » •

242 - الانكليزي : « .. تتكبد نضوبا .. في

الاعداد (و) نقصا في الوطن » • الفرنسي يستعمل (او) بدل (و) - وهو اصح • وقد اخذنا به •

249 - الانكليزي : « .. خلال مدة معينة من

الزمن » • حذفنا « من الزمن » لزيادتها ، كما نكرنا قبل • الفرنسي يتول مقابل هذه العبارة : « هذا ينطبق كذلك احيانا على دوام تأثير العامل » • ولا نعلم ما الذي حدا به الى هذا التعبير •

251 - الانكليزي : عنوان (توع من التلوث) •

الفرنسي : (نماذج من التلوث) • والاول اصح ، لانه لا يدخل تحت هذا العنوان سوى مصطلح واحد هو « الخسل » (251) •

254 - الانكليزي : « .. النفايات التي يحملها

الماء » • الفرنسي : « النفايات الذاتية في الماء » - وهو خطأ ، لانه يستثنى النفايات الكثيرة غير الذاتية التي تحملها مياه الجاري وهي موضوع الكلام • كذلك يسقط الفرنسي « الفيزيائية » من تعبير « الصرورات الفيزيائية والاحيائية الجهرية » •

\*\*\*

نضيف الى ما تقدم ان الكثير من المصطلحات

مجرد رموز لان معانيها الاصطلاحية تعارف عليها المؤلفون ، ومن الحال معرفة مقصودهم بها دون رجوع الى تعريفها في المعجم ، وكثير من هذه الرموز المفلقة يرد ذكره في تعريف مصطلحات اخرى فياخذها القاري بمعانيها اللغوية دون ان يدري انها مصطلحات سبق ذكرها ، او سياتى ذكرها ، مع شرح المراد بها - فيخطئ في فهم المصطلح الاصلى وشرحه معا ، او لا يفهم منها شيئا • وقد حللنا هذه الفقرة بذكر الرقم التسلسلي لكل مصطلح يرد ذكره في اثناء تعريف مصطلح آخر ، كالذي اوضحناه في مقدمتنا لهذا المعجم • ونقترح على المؤلفين الافاضل ان يأخذوا بهذه الطريقة في طبعهم القادمة •

تكفى بهذه الملاحظات على انها اهم النقاط البارزة في هذا المعجم ، ويوجد غيرها مما لا يستطيع ان يغيب عن عين القارئ افسر سور حين تجوس خلال سطور النصين •

ويذكر القاري ان المصنفين الفاضلين تحدثا في مقدمتهما عن تقدم العمل في النص الالمانى وانه انما يعوزه « الاتصال المباشر بزمرة التحرير الرئيسية ، للبت فيه » •

وجود هذه الفروق بين النصين الانكليزي والفرنسي برهان لا يخلو من اهمية على ان النص اللتانى منهما لم يتم الاتصال «المباشر» بشانه مع احده وان كان قد تم الاتصال فعلا مع احد فان ذلك لم يؤثر في التوفيق بين النصين •

ونحن نعلم اننا بهذا التعقيب على هذا المفجم القيم نعرض ترجمتنا نفسها الى نقد اشد واكثر تمحيصا •

فاذا كان هذا المعجم الذي تكاثف في تصنيفه ومناقشته واختيار اتناظله كل ذلك العدد القفر من المعاهد العلمية وجهابذة الاختصاصيين العالميين ، قد وقع فيه مثل هذه الاخطاء والهومات ، فاولى بتعريفنا هذا انذي اضطلع به شخص فرد - على قلة المصادر وفقدان معاجم الاختصاص ، والتسرع في العمل تقاديا من قوات لوان طبع «اللسان العربى» ، ان يكون قد وقع فيه ما هو اكثر ، من خلط وسهو • فمن هذا نجاء دعوتنا - نكرها هنا - للقاريء التريم ان يعاون معنا مشكورا في التصحيح والتنقيح - تقريبا لهذا العمل التمريبي على قدر الامكان من حدود الاتقان •

عبد الحق فاضل